



فقر الدم المنجلي

فقر الدم المنجلي

هو مرض وراثي مزمن في الدم يتميز بتغير شكل كريات الدم الحمراء من الشكل المستدير الطبيعي إلى الشكل المنجلي أو الهلالي. التغير في شكل الخلايا يؤدي إلى تغير خصائصها حيث تفقد مرونتها وسهولة إنسيابها في الأوعية الدموية ونخاع العظم مما يؤدي لإنحلال مزمن في الدم مع نوبات انسدادية في الأوعية ونخاع العظم تؤدي إلى آلام شديدة.

الأعراض:

نوبات ألم حادة: تعتبر من الأعراض الرئيسية لفقر الدم المنجلي، يختلف الألم في شدته وقد يستمر لبضع ساعات أو أيام، قد يعاني البالغين من آلام مزمنة نتيجة تلف في العظام والمفاصل.

نوبة انحلال في الدم: نقص شديد في المعدل المعتاد في الهيموجلوبين نتيجة نشاط في الإنحلال (تدمير خلايا الدم الحمراء عندما يهاجم الجهاز المناعي هذه الخلايا) قد يتزامن مع نوبة ألم حادة، الأعراض الشائعة هي إرهاق عام، عدم القدرة على أداء المجهود اليومي، واحمرار لون البول.

حالات العدوى المتكررة: فقر الدم المنجلي يؤدي إلى تلف الطحال وقابلية العدوى خصوصاً في الأطفال.

تعليمات الخروج من المستشفى لمرضى فقر الدم المنجلي:

- الالتزام بعقار (الهيدروكسي يوريا) يقلل من نوبات الألم و المضاعفات المزمنة إضافة أنه يطيل بالعمر الافتراضي لمرضى فقر الدم المنجلي .
- تناول وجبات صحية والالتزام بحمض الفوليك.
- شرب كمية كافية من الماء على الأقل لتران يومياً حيث أن الجفاف من أكثر مسببات النوبات .
- تجنب درجات الحرارة العالية أو المنخفضة .
- الامتناع عن التدخين .
- تجنب المناطق الجبلية العالية .
- المتابعة الدورية في العيادة .
- الالتزام بجهاز مقياس التنفس المحفز بشكل دوري .
- ممارسة الرياضة الخفيفة من دون إفراط .

الأعراض التي تستدعي التوجه فوراً إلى الطوارئ:

- ألم في الصدر مع حمى أو سعال .
- ضيق في النفس أو انتفاخ في إحدى القدمين .
- آلام شديدة لا تستجيب للمسكنات عن طريق الفم .
- ضعف و وهن عام و عدم القدرة على أداء الواجبات اليومية .